تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الرعد - الآيات : 1 - 4

المر تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من ربك الحق ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ، الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى يدبر الأمر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون ، وهو الذي مد الأرض وجعل فيها رواسي وأنهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل النهار إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ، وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون

( الرعد : 1 - 4 )

شرح الكلمات:

المر : هذه الحروف المقطعة تكتب المر وتقرأ ألف لام ميم را. والله أعلم بمراده بها.

بغير عمد ترونها: العمد جمع عمود أي مرئية لكم إذ الجملة نعت.

ثم استوى على العرش: استواء يليق به عز وجل.

وسخر الشمس والقمر: أي ذللها بمواصلة دورانها لبقاء الحياة إلى أجلها.

هو الذي مد الأرض : أي بسطها للحياة فوقها.

رواسي: أي جبال ثوابت.

زوجين اثنين: أي نوعين وضربين كالحلو والحامض والأصفر والأسود مثلا.

يغشى الليل النهار: أي يغطيه حتى لا يبقى له وجود بالضياء.

لآيات : أي دلالات على وحدانية الله تعالى.

قطع متجاورات : أي بقاع متلاصقات.

ونخيل صنوان: أي عدة نخلات في أصل واحد يجمعها، والصنو الواحد والجمع صنوان.

في الأكل: أي في الطعم هذا حلو وهذا مر وهذا حامض، وهذا لذيذ وهذا خلافه.